ولبن الجواميس ولاخير في لبن اول الحمل واخره وربما احلب بعض
الرجال لبنا لو تعوهد لكان يدر منه شي يعتد به ولبن الابل
والخيل عديم الجبنية او قليلها جدا والجبن في لبن البقر اكثر
منه في غيره والانفحة ولبن التين يجمد اللبن اه تعالى سنا

اذا تحركت الروح دفعة من داخل الى خارج كما عند الغضب
اوجب ذلك احمرار الوجه والعين لاستتباع الروح للدم
القلبي وقد تفرط هذه الحركة حتى انها ربما قتلت لخلو تجاويف
القلب عن الدم ويتقدم ذلك رعدة شديدة ورعشة ثم
غشي ثم موت وهو نادر والغضب باعتدال حارس البدن
كاسر للشهوات الخلقية البهيمية يسخن البدن وينفض
الابخرة المحترقة عن القلب ويسخن الاعصاب فينفع في
الامراض الباردة خاصة الفالج وقد احتال محمد بن زكريا
الرازي في علاج منصور بن نوح الساماني حتى حل باغضابه فالجا
كان به تخلف عن فالج قوي بقي اثره في اللسان والرجل بحركة
الروح الحيواني من داخل الى خارج دفعة طلبا للانتقام من
الموذي واما حركة الروح من خارج الى داخل دفعة فعند
الفزع فان تصور الصورة المفزعة عند النفس يوجب في
الروح الحيواني حركة دفعة من ظاهر البدن الى باطنه
هربا من الموذي وقد يتفق ان يشبه هذه الحركة عند الافراط
اجتماع الحرارة الغريزية واختفاها بها وانطفاها وذلك
كثير كما قد سمع من ربه من النساء بموت عزيز او ولد او زوج
ومثله ما يعرض للعاشق عند ما ينعى اليه معشوقه ومحبوبه

وقد

وقد شهق بانحراك الروح الى الباطن جماعة وماتوا على الحال
ومادون هذا من الفزع يبرد المزاج ويضعف الحرارة
الغريزية ويذهب نضارة اللون واما حركة الروح من داخل
الى خارج قليلا قليلا فكما يكون عند الفرح فان الفرح يبسط
النفس فتنبسط الروح الى ظاهر قليلا قليلا فيسخن البدن
وينقص البخار الدخاني المحتقن في تجاويف القلب والشرايين
فيصفو الروح ويجود الهضم بانتعاش الحرارة الغريزية
ويحسن اللون وهو دواء الغم كما ان الغضب دواء الفزع وقد
تحدث الغموم في ابدان كثيرة من سوء المزاج ما يعدله ادنى
سرور وفرح مثل سماع نغمة لذيذة واما حركة الروح من خارج
الى داخل قليلا قليلا فكما يكون عند الغم فان الروح يضعف
قليلا قليلا وبسببه ضعف الروح ضعف القوى الحيوانية
والغم يشبه الداء فانه يضعف البدن مهزلا اياه مضعفا
لجميع القوى واما ما يعرض للروح من الحركة تارة الى ظاهر
البدن وتارة الى باطنه فعند الهم فان الهم مركب من
الغضب والفزع تارة يبسط الروح الى ظاهره وتارة يقبضه
الى داخل وكذلك الخجل يقبض اولا الروح الى باطنه ثم يعود
الفكر وتبسطه الى ظاهره وهذه الحركات الترددية في الروح موهنة
متعبة مفسدة للمزاج
من تعاطى ترك الجماع ممن له فضل مادة وقوة شهوة ربما
عرض له ان يعفن المني ويترقى الى الدماغ فيفسد مزاجه
وربما احدث الجنون ولذلك قد يسكن الجماع بعض
عوارض اصحاب المالنخوليا وربما تعاطى الانسان ترك الجماع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)